[261] قال: أوحى الله الى ابراهيم اني جاعلك للناس اماما، فاستخف ابراهيم الفرح فقال: يا رب ومن ذريتي أئمة مثلي ؟ فأوحى الله الى ابراهيم اني لا اعطيك عهدا لا أفي لك به. قال: يا رب وما العهد الذي لا تفي لي به ؟ قال: لا عطيك لظالم من ذريتك. قال يا رب من الظالمين من ذريتي ؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله اماما أبدا ولا يصح أن يكون اماما. فقال ابراهيم: واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال النبي (ص): فانتهت الدعوة الي والى أخي علي لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا. وعن والده قال: اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال: أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال: حدثنا أبو أيوب يحيى ابن زكريا قال: حدثنا داود بن كثير بن أبي خالد الرقي قال: حدثنا أبو عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): قال الله: لو لا اني استحي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها، وإذا أكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه، فان هو حرج اعدت عليه، فان صبر باهيت به ملائكتي، ألا وقد جعلت عليا علما فمن تبعه كان هاديا ومن تركه كان ضالا، لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق. وعن أبيه عن المفيد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن
